

تنمية التذوق الموسيقي والقدرة العزفية لدى الطفل من خلال مدرسة سوزوكي لتعليم آلة الكمان

م.د / أحمد محمد أحمد عواد^(١)

المقدمة:

الموسيقي عامل هام في تكوين الشخصية وتنمية المهارات الفنية , وعملية الإستماع تمثل العمود الفقري لتكوين الحس الموسيقي والاحساس بمفردات العمل الموسيقي مثل المقامات والإيقاعات والسرعة , من خلال الأغنية يستطيع الطفل بتوجيه من المدرس أن يكتسب العديد من المهارات الفنية ابرزها الاحساس بالطابع المقامي للأغنية (سلم كبير - سلم صغير - مقام عربي) , وكذلك التعرف علي بعض السرعات والعزف بيها من خلال الإستماع لأغنيات جديدة ومتنوعة. ومع تنوع مدارس تعليم آلة الكمان وظهور أبحاث عن تطوير دراسة الآلة , أخذ تعليم آلة الكمان في العديد من المدارس أبعاداً جديدة , حيث أهتمت معظم المدارس بوضع أساس تقنيات العزف علي الآلة بشكل يتماشى مع الحركة الطبيعية والخصائص الفسيولوجية لتكوين جسم الإنسان وتشكيل أصابع اليد , حتي لا يشكل تعليم الآلة صعوبة بالنسبة للطفل وتكون لديه المقدرة علي العزف بشكل أسرع يجنبه الإحساس بالملل أو ينصرف إلي عزف آلة أخرى. وبناءً علي ذلك فقد فكر الباحث في تناول أسلوب المدرسة اليابانية لشينيتشي سوزوكي في تدريس آلة الكمان للتعرف علي خصائصها والاستفادة منها في تنمية المهارات العزفية للأطفال في العزف وخاصة علي آلة الكمان.

مشكلة البحث:

بالرغم من نجاح المدرسة اليابانية في وضع أساس تقنيات العزف علي الآلة بشكل يتماشى مع الحركة الطبيعية والخصائص الفسيولوجية لتكوين جسم الإنسان , وبالرغم من النتائج البارعة التي حققتها من خلال العزف علي مختلف الآلات وخاصة آلة الكمان للمبتدئين وخاصة الأطفال , فإنه لا يتم استخدام منهج سوزوكي حتي الآن لتعليم الموسيقي للأطفال , لذا رأي الباحث أن تناول هذا البحث قد يساعد في التعرف علي طرق تدريس مغايرة لما هو سائد في كليات التربية

(١) مدرس بكلية التربية الموسيقية ، جامعة حلوان

النوعية والكليات والمعاهد المتخصصة لتعليم الأطفال مثل (مركز الأشعاع بكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان) لما لهذه المدرسة من سمات مميزة في أسلوب تعليم آلة الكمان.

أهداف البحث:

- يهدف هذا البحث إلي:
- التعرف علي أسلوب مدرسة سوزوكي في تنمية المهارات العزفية للأطفال في العزف علي آلة الكمان.
- الإرتقاء بمستوي الطفل في دراسة آلة الكمان مما يشجعه علي الإقبال علي دراسة الآلة بشكل أفضل.

أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث إلي أن تحقيق الاهداف السابقة يمكن أن يؤدي إلي تحسين أداء الأطفال لدراسة آلة الكمان بالإضافة إلي إضافة عنصر التشويق لدى الدارس مما يساعده علي الإقبال علي دراسة الآلة بصورة أكبر مما يؤدي إلي زيادة نسبة التحصيل.

أسئلة البحث:

- ما هو مفهوم التذوق الموسيقي ؟
- من هو شينيتشي سوزوكي ؟
- ما هو منهج مدرسة سوزوكي ؟

منهج البحث:

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي (تحليل المحتوى).

عينة البحث:

يشمل تحليل ستة مقطوعات من الكتاب الأول لسوزوكي

حدود البحث:

المكان مركز الأشعاع لكلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

أدوات البحث:

- مدونات لبعض مؤلفات سوزوكي من الكتاب الأول .
- برامج موسيقية لتدوين المدونات الموسيقية ونقطيها للأجزاء منفصلة:
- برنامج 4.5 Encore .
- برنامج 6 Sibelius .

مصطلحات البحث:

- ١) التذوق الموسيقي : يعني التعود علي سماع الموسيقى بمختلف لهجاتها وادراكها علي أساس من الحس الفني والشعور بالنغم. (١)
- ٢) التذوق الحسي : هو هو الأستماع للموسيقى دون تفكير أو تقدير لها , ويأتي عن طريق إثارة الاحساس , كإعجاب المستمع لسماع صوت آلة موسيقية.
- ٣) التذوق الوجداني : هو الإنفعال وجدانيا بالعمل الموسيقي بربط هذا العمل بتجربة وجدانية معينة مر بها المستمع.
- ٤) التذوق العقلي : هو القدرة علي استكشاف مقومات العمل الموسيقي إلي جانب الإنفعال به وجدانيا.

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:

الدراسة الأولى:

"المدرسة اليابانية لتعليم الكمان وامكانية تطبيقها في مصر" (٢)
هدفت تلك الدراسة إلي التعريف علي منهج سوزوكي في تعليم آلة الكمان وابرار الدور الهام الذي تلعبه مدرسة سوزوكي في طرق العزف الفردي والجماعي علي آلة الكمان ومدى الاستفادة منها. وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأهتمام بطريقة سوزوكي لتعليم المبتدئين وتختلف عنها في أن البحث الحال ركز فقط علي الأطفال.

الدراسة الثانية:

"طريقة مقترحة لتدريس آلة الفيولينة للمبتدئين بكلية التربية الموسيقية" (٣)
هدفت هذه الدراسة إلي رفع مستوي أداء العازف المبتدئ من خلال طرق متدرجة لتنمية التركيز العقلي , وذلك بتنمية كل مهارة علي حدة , ثم تجميع هذه المهارات بشكل يعمل علي توافق عقلي وذهنى متميز.

(١) هيثم سيد نظمي " : المخل في تذوق الموسيقى العربية " كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان 2018 , م .

(٢) محمد سعيد هيكل ,رسالة دكتوراه غير منشورة , المعهد العالي للموسيقى العربية , أكاديمية الفنون 1988 , م

(٣) محمد عصام عبد العزيز إبراهيم " : طريقة مقترحة لتدريس آلة الفيولينة للمبتدئين بكلية التربية الموسيقية , " بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي , المجلد الخامس , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , سبتمبر 1999 م .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأهتمام برفع مستوى أداء الطالب علي آلة الكمان وتختلف عنه بأنه البحث الحالي يهتم بالمدرسة اليابانية لسوزوكي.

الدراسة الثالثة:

"الطرق المختلفة في تدريس آلة الفيولينة بأمريكا والأستفادة منها في تعليم الطالب

المصري" (1)

هدفت هذه الدراسة إلي دراسة الطرق المستخدمة في تدريس آلة الكمان في أمريكا مع برامج تدريبها للمستويات الدراسية المختلفة .

وتتفق هذه الدراسة مع الدراسة الحالية في الأهتمام برفع مستوى أداء الطالب علي آلة الكمان وتختلف عنه بأنه البحث الحالي يهتم بالمدرسة اليابانية لسوزوكي للأستفادة منها في تعليم الأطفال.

وينقسم هذا البحث إلي جزئين:

أولاً : الإطار النظري : ويشمل

ا . نبذة عن التذوق الموسيقي .

ب . نبذة عن شينيتشي سوزوكي .

ج- نبذة عن طريقة سوزوكي لتعليم آلة الكمان .

ثانياً : الإطار العملي : ويشمل تحليل العينة المختارة م لستة مقطوعات الكتاب الأول لسوزوكي) .

الإطار النظري

المبحث الأول:

نبذة عن التذوق الموسيقي:

التذوق الموسيقي و فهم الموسيقي وادراكها عن طريق الاحساس بالقيمة الجمالية لها

وهذا الاحساس يتضمن شقين:

• الأستماع : ويرتبط عادة بالناحية الوجدانية للمستمع .

(1) حسين صابر لبيب " : الطرق المختلفة في تدريس آلة الفيولينة بأمريكا والأستفادة منها في تعليم الطالب المصري , "

رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة 1982 , م .

- المعرفة : وترتبط بادراك المعارف أو المفاهيم الموسيقية.
- وبما أن الموسيقى فن مسموع فإن الإنسان يستقبلها عن طريق تأثير حاسة السمع بمؤثر معين , وهذا المؤثر ينتقل بعد ذلك إلي المخ الذي يقوم بعملية الإدراك السمعي.
- والندوق الموسيقي هو نوع من التدريب التعليمي يهدف إلي تنمية قدرة الطفل علي الإستماع إلي أنواع الموسيقى (البسيطة والمركبة) عالمياً بصفاتهما مستمتعاً بها , وهذا التدريب يهدف إلي الارتفاع بقدرة المستمع من أدني حالاتها (الأستماع السلبي) إلي أرقاها (الأستماع الإيجابي) .

المبحث الثاني:

نبذة عن شينيتشي سوزوكي:

شينيتشي سوزوكي 17 (أكتوبر 26 - 1898 يناير) 1998 كان موسيقياً وفيلسوفاً ومربياً يابانياً ومبتكراً لطريقة سوزوكي العالمية في التعليم الموسيقي وطور فلسفة لتعليم الناس من جميع الأعمار قدرات. نظرًا لأنه يعتبر معلمًا بارزًا مؤثرًا في تعليم الموسيقى للأطفال، فقد تحدث غالبًا عن قدرة جميع الأطفال على تعلم الأشياء جيدًا، خاصة في البيئة المناسبة، وتطوير القلب وبناء شخصية طلاب الموسيقى من خلال تعليمهم الموسيقي. قبل وقته، كان من النادر أن يتم تعليم الأطفال الآلات الموسيقية بشكل رسمي منذ سن مبكرة، بل ومن النادر أن يتم قبول الأطفال من قبل مدرس موسيقى بدون اختبار أو اختبار دخول. لم يسع فقط لتعليم الأطفال الكمان من الطفولة المبكرة ومن ثم الطفولة، لم تفحص مدرسته في ماتسوموتو المتقدمين بقدراتهم عند الدخول. كما كان سوزوكي مسؤولاً عن التدريب المبكر لبعض من عازفي الكمان اليابانيين في أقرب وقت ليتم تعيينهم بنجاح في منظمات الموسيقى الكلاسيكية الغربية البارزة. خلال حياته، حصل على العديد من الدكتوراه الفخرية في الموسيقى بما في ذلك من المعهد الجديد للموسيقى في إنجلترا (1956)، وأعلن معهد أوبرلين للموسيقى، كنز وطني حي لليابان، وتم ترشيحه لجائزة نوبل للسلام.

حياته:

ولد شينيتشي في ناجويا باليابان في عام 1898، حيث كان واحداً من بين 12 طفلاً، أمضى طفولته في مصنع الكمان الخاص بوالده (شركة سوزوكي فيولين الحالية المحدودة)، حيث وضع لوحات الصوت الخاصة بالكمان. شجع صديق للعائلة شينيتشي على دراسة الثقافة

الغربية، ولكن والده شعر أنه كان تحت سوزوكي ليكون مؤدياً. بدأ تعليم نفسه كيفية العزف على الكمان في عام 1916 ، ومع ذلك، بعد استلهامه من تسجيل Mischa Elman دون الوصول إلى التعليم المهني، استمع إلى التسجيلات وحاول تقليد ما سمعه.

في سن الـ 26 ، أقنع ماركيز توكوغاوا، صديق سوزوكي، والده للسماح له بالدراسة في ألمانيا، حيث درس تحت قيادة كارل كلينجلر. في ألمانيا، ادعى أنه قضى بعض الوقت تحت وصاية ألبرت أينشتاين. كما التقى وتزوج من زوجته، والتريد برانج. (1905 - 2000) عند عودته إلى اليابان، قام بتشكيل فرقة رابعية مع إخوته وبدأ بالتدريس في المدرسة الإمبراطورية للموسيقى وفي مدرسة كونيتاشي للموسيقى في طوكيو وبدأوا يهتمون بتطوير التعليم الموسيقي للطلاب الصغار في الكمان. خلال الحرب العالمية الثانية، تم تحويل مصنع أبيه للكمان إلى مصنع لبناء عوامات بالطائرة المائية. ونتيجة لذلك، تم قصفها بواسطة الطائرات الحربية الأمريكية وتوفي أحد إخوانه نتيجة لذلك. خلال هذا الوقت، تم إخلاؤه هو وزوجته إلى أماكن منفصلة عندما أصبحت الظروف غير آمنة بالنسبة لها كمواطن ألماني سابق، وكان المصنع يكافح من أجل العمل بسبب نقص إمدادات الخشب غادر سوزوكي مع أفراد العائلة الآخرين في منطقة جبلية ريفية لتأمين الخشب من مصنع غيتا، واضطرت زوجته إلى الانتقال إلى "قرية ألمانية" حيث تم احتجاز الألمان والألمان السابقين. وبمجرد انتهاء الحرب، تمت دعوته للتدريس في مدرسة موسيقية جديدة تم تشكيلها، ووافق على المنصب مع شرط أنه سيسمح له بتطوير تعليم الموسيقى للأطفال من سن الطفولة والطفولة المبكرة. تبنى في عائلته واستمر في تعليم الموسيقى لأحد طلابه في مرحلة ما قبل الحرب، كوجي، عندما علم أنه كان يتيما وقت الحرب. وفي النهاية تم لم شمله وزوجته وانتقلوا إلى ماتسوموتو حيث واصل التدريس.

كان راعياً محلياً لدلتا أوميكرون، وهي أخوية موسيقية دولية محترفة. توفي شينيتشي سوزوكي في منزله في ماتسوموتو باليابان في 26 يناير 1998 ، وكان عمره 99 عاماً.

أعماله:

كتب سوزوكي عدداً من الكتب القصيرة عن أسلوبه وحياته، تمت ترجمة العديد منها من اللغة اليابانية إلى الإنجليزية من قبل زوجته المولودة في ألمانيا Waltraud Suzuki ، بما في ذلك: (برعاية الحب - تنمية القدرة من العمر صفر - رجل والمواهب :البحث في المجهول - أين الحب هو عميق)

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

الجوائز والأوسمة والترشيحات:

- وسام الشمس المشرقة، الطبقة الثالثة (حوالي عام 1970)
دكتوراه فخرية في الموسيقى، معهد نيو إنجلاند للموسيقى (1966)
دكتوراه فخرية في الموسيقى، جامعة لويسفيل (1967)
دكتوراه فخرية في الموسيقى، جامعة روتشستر إيسمان مدرسة للموسيقى (1972)
دكتوراه فخرية في الموسيقى، معهد أوبرلين للموسيقى [1984)
دكتوراه فخرية في الموسيقى، معهد كليفلاند للموسيقى (1990)
أستاذ فخري متميز، جامعة شمال شرق لويزيانا (1982)
جائزة نوبل للسلام المرشحة (1993)

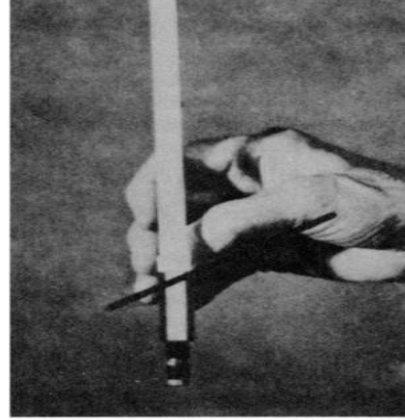
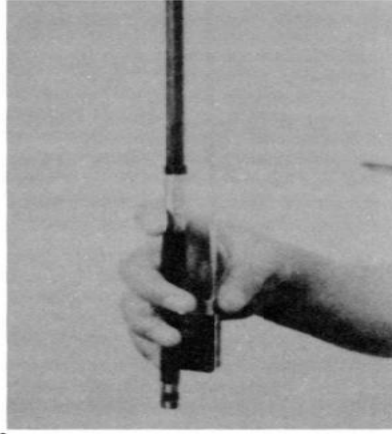
نبذة عن طريقة سوزوكي : (1)

بدأ سوزوكي طريقة لتعليم آلة الكمان في اليابان عام 1945 أطلق علي هذه الطريقة تربية المواهب والتي حظيت بانتشار واسع في اليابان ، وتختلف طريقة سوزوكي عن الطرق التقليدية لتعليم العزف علي الآلة لأنها تتعلق بالطالب في سن مبكرة جدا ، لذلك تقوم طريقته في مراحلها الأولى علي التلقين ويشكل الإستماع فيها العنصر السائد .
ويعتبر العزف الجماعي ركيزة أساسية في طريقة سوزوكي فالدروس الأولى تكون في أغلب الأحيان كلها جماعية وبعد فترة عندما يتقدم مستوي الطفل تبدأ ضرورة حصوله علي دروس فردية وجماعية بطريقة منتظمة .
وبالنسبة لوضع أصابع اليد اليسري فإن طريقة سوزوكي تبدأ بتعليم الطفل وضع أصابعه الثلاثة دفعة واحدة علي آلة الكمان ، ثم بعد ذلك الأصبع الرابع حيث يعتبر سوزوكي الأصبع الثالث هو مركز توازن اليد كلها وبوضعه علي الأوتار تأخذ اليد شكلها الصحيح وتشعر بالإتزان .

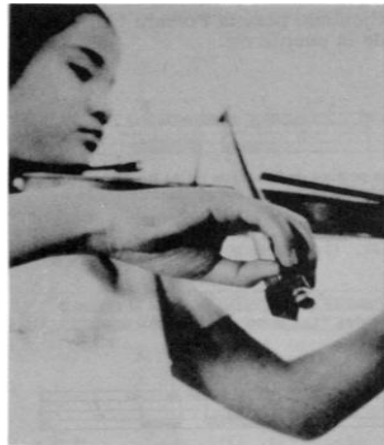
(1) إيمان قيصر سمعان " : فاعلية المدرسة البولندية في تنمية المهارات الأدائية للمبتدئين في العزف علي آلة الفيولينة . " بحث منشور ، مجلة علوم وفنون الموسيقي ، المجلد التاسع عشر ، يناير 2009 م .



أما بالنسبة لطريقة مسك القوس الصحيحة فهي ليست بالشكل السهل , لذلك أهتم سوزوكي بوضع بعض التمارين التمهيديّة التي تستخدم لتوضيح الطريقة السليمة للمبتدئ للتحكم في القوس , وبعد أن يتعلم الطفل مسك القوس بطريقة صحيحة يأخذ تمارين تمهيديّة لتنمية العضلات.



كما يهتم سوزوكي في بداية التعليم استخدام وسط القوس بدلا من كل القوس مع إعطاءه للتلاميذ عدد كبير من التمارين الإيقاعية دييتاشيه ومنقطع في وسط القوس.



ولكل طريقة في التدريس الميزات الخاصة بها ودورها الهام في التدريس ولكن لابد من توظيفها والإستفادة منها بما يتناسب مع المرحلة العمرية التي يتم التدريس لها.

منهج سوزوكي للكمان:

تم تجميع وتحرير طريقة الكمان بواسطة سوزوكي. في عشرة مجلدات، بدءاً من اختلافات سوزوكي في " توينكل توينكل ليتل ستار " وتنتهي مع كونسيرتو موزارت اثنين. الكتب الثلاثة الأولى في الغالب عبارة عن ترتيبات لموسيقى لم يتم كتابتها في الأصل للكمان المنفرد، على الرغم من أن الكتاب 1 يحتوي على العديد من المؤلفات الأصلية من قبل سوزوكي للكمان والبيانو. هذه الترتيبات مستمدة من الألحان الشعبية ومن الملحنين مثل Bach و Telemann و Dvořák و Beethoven و Schubert و Handel و Paganini و Boccherini و Brahms تتوفر التسجيلات الصوتية للكتب من 1 إلى 4 في ألبومات منفصلة لفنانين مثل David Nadien و David Cerone و Yukari Tate و Shin'ichi Suzuki. تم إصدار أحدث التسجيلات للأحجام 1-4 بواسطة William Preucil ، Jr. ، في عام 2007 ، بالإضافة إلى الإصدارات المنقحة من أول 4 كتب. تم إعداد التسجيلات للكتب من 5 إلى 8 بواسطة كوجي تويودا، على الرغم من أن العديد من القطع يمكن العثور عليها بشكل منفصل على ألبومات فنانين آخرين. في عام 2008 ، قام Takako Nishizaki بعمل مجموعة كاملة من تسجيلات الكتب من 1-8 لسجلات ناكسوس.

الأطار العملي:

1 – Twinkle , Twinkle Little Star

مدونة اللحن:

Theme

Thème Thema Tema

f

شكل 1)

السلم	لا الكبير
الطول البنائي	(12) مازورة
الميزان	4 4
الصيغة	ABA2
الإيقاعات المستخدمة	

جدول (1)

التحليل العام:

يبدأ سوزوكي بمقطوعة (Twinkle) وهي مقطوعة بسيطة ولحنها محفوظ ذات تيمة , عند بداية الدارس نهتم أولاً بالإيقاع فنبدأ بتويعات علي لحن (Twinkle) وكانت

التويعات علي إيقاع -

ثم التيمة الأساسية وهو لحن بسيط مكون من A B A2

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(٧٠٦)

التحليل العزفي:

يتكون اللحن من (12) مازورة ويتكون من جملة مبسطة تتكون من ثلاث عبارات.

العبرة الأولى:

من (4 : 1) تبدأ بنغمة (لا) علي الوتر المطلق ثم علي وتر (مي) المطلق ثم نغمة (فا) # وتكون بالإصبع الأول علي وتر (مي) ثم نغمة مي علي وتر (مي) المطلق , ثم نغمة (ري) بالإصبع الثالث علي وتر (لا) ثم نغمة (دو) # بالإصبع الثاني ثم نغمة (سي) بالإصبع الأول علي وتر (لا) ثم نغمة (لا) علي الوتر المطلق.

العبرة الثانية:

من م (6 : 5) تبدأ بنغمة (مي) علي وتر (مي) المطلق ثم نغمة (ري) وتكون بالإصبع الثالث علي وتر (لا) ثم نغمة (دو) بالأصبع الثاني علي وتر (لا) ثم نغمة (سي) بالأصبع الأول علي وتر (لا) .

من م (8 : 7) هي تكرار ل م (6 : 5) .

العبرة الثالثة:

من م (12 : 9) هي تكرار للعبرة الأولى.

2 - lightly Row :

Moderato

Folk Song
Chanson populaire
Volkslied
Canción Folklorica

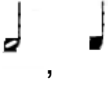
mf

Doucement à l'Aviron *Rudere Sanft* *Remando Suavemente*

شكل (2)

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(٧٠٧)

السلم	لا الكبير
الطول البنائي	(16) مازورة
الميزان	4 4
الصيغة	ABA2
الإيقاعات المستخدمة	

جدول (2)


التحليل العام:



يتكون اللحن من (16) مازورة عبارة عن جملة وعبارتين.

التحليل العزفي:


الجملة الأولى تتكون من عبارتين من م (4 : 1) و م (8 : 5)


العبارة الأولى:

م : (1) تبدأ بوتر (مي) المطلق ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني علي وتر (لا) .
م : (2) وهي علي وتر (لا) تبدأ بنغمة (ري) بالإصبع الثالث ثم نغمة (سي) بالإصبع الأول , ثم تكرر نغمة (سي) مرة أخرى علي إيقاع () .

م : (3) هي نغمات سلمية صاعدتوهي علي وتر (لا) تبدأ بوتر (لا) المطلق , ثم نغمة (سي) بالإصبع الأول , ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني , ثم نغمة (ري) بالإصبع الثالث.
م : (4) تبدأ بوتر (مي) المطلق مرتين علي إيقاع () ومرة علي إيقاع () .

العبارة الثانية:

م : (5) تبدأ بوتر (مي) المطلق , ثم نغمة (دو) وتكرر ثلاث مرات علي إيقاع () م (6) :
(وهي علي وتر (لا) تبدأ بنغمة (ري) بالإصبع الثالث , ثم نغمة (سي) بالإصبع الأول وتكرر ثلاث مرات.

م : (7 : 8) تعتمد علي القفزات النغمية وهي علي وتر (لا) تبدأ بوتر (لا) المطلق , ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني , ثم نغمة (مي) وتكرر مرتين علي إيقاع () ' ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني.

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون - يناير ٢٠١٨م


(٧٠٨)


التحليل العام:

يتكون اللحن من (14) مازورة وهو عبارة عن أجزاء صغيرة.


التحليل العزفي:

م : (1) وهي علي وتر (لا) تبدأ بوتر (لا) المطلق , ثم نغمة (سي) بالإصبع الأول , ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني , ثم نغمة (ري) بالإصبع الثالث.

م : (2) وهي نغمة (مي) علي الوتر المطلق أربع مرات علي إيقاع ().

م : (3 : 4) وهي عبارة عن أربيع يبدأ بنغمة (فا) # بالإصبع الأول علي وتر (مي) , ثم نغمة (ري) بالإصبع الثالث علي وتر (لا) , ثم نغمة (لا) بالإصبع الثالث علي وتر (مي) , ثم نغمة (فا) # بالإصبع الأول علي وتر (مي) , ثم نغمة (مي) علي وتر (مي) علي إيقاع ().

م : (5 : 6) هي تكرار ل م (3 : 4) .


م : (7 : 10) هي نغمات سلمية هابطة تبدأ بوتر (مي) المطلق , ثم نغمة (ري) بالإصبع الثالث علي وتر (لا) وتكرر أربع مرات , ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني علي وتر (لا) وتكرر أربع مرات , ثم نغمة (سي) بالإصبع الأول وتكرر ثلاث مرات , ثم ينتهي هذا الجزء بأربيع سلم (لا) يبدأ بوتر (لا) المطلق , ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني وتنتهي بوتر (مي) المطلق علي إيقاع ().

م : (11 : 13) هي تكرار ل م (7 : 9) .

م : (14) تنتهي بوتر (لا) المطلق.

4 - Go tell Aunt Rhody

Folk Song
Chanson populaire
Volkslied
Canción Folklórica




Vas le Dire à Tante Rhody Geh, erzähl es Tante Rody Ve y Dile a Tía Ródi

الشكل (4)

مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م

(٧١٠)

السلم	لا الكبير
الطول البنائي	(12) مازورة
الميزان	4 4
الإيقاعات المستخدمة	

جدول (4)

التحليل العام:

يتكون اللحن من (12) مازورة الصيغة البنائية لها. ABA2

التحليل العزفي:

م : (1 : 2) تبدأ بنغمة) دو (بالإصبع الثاني علي وتر) لا (علي إيقاع , () ثم تعاد نغمة) دو (مرة أخرى علي إيقاع , () ثم نغمة) سي (بالإصبع الأول علي وتر) لا , (ثم وتر) لا (المطلق وتكرر مرتين علي إيقاع , () ثم نغمة) سي (بالإصبع الأول علي وتر) لا (وتكرر مرتين علي إيقاع , () ثم إيقاع () علي نغمتي) دو (بالإصبع الثاني علي وتر) لا (ونغمة) سي (بالإصبع الأول علي وتر) لا , (ثم إيقاع) (علي وتر) لا (المطلق).

م : (3) تبدأ علي وتر) مي (المطلق علي إيقاع , () ثم نغمة) مي (علي إيقاع , () ثم نغمة) ري (بالإصبع الثالث علي وتر) لا (علي إيقاع , () ثم نغمة) دو (وتكرر مرتين علي إيقاع) () .



م : (4) تبدأ بإيقاع () علي نغمات) سي (بالإصبع الأول علي وتر) لا , (ثم وتر) لا (المطلق , ثم تكرر نغمة) سي (مرة أخرى , ثم نغمة) دو (بالإصبع الثاني علي وتر) لا , (ثم وتر) لا (المطلق علي إيقاع) () .




مجلة علوم وفنون الموسيقى - كلية التربية الموسيقية - المجلد الثامن والثلاثون -
يناير ٢٠١٨م





التحليل العام:



يتكون اللحن من (12) مازورة الصيغة البنائية لها. ABA2



التحليل العزفي:




م : (1) تبدأ بوتر (لا) المطلق علي إيقاع , () ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني علي وتر (لا) علي إيقاع , () ثم وتر (مي) المطلق ' ثم نغمة (لا) بالإصبع الثالث علي وتر (مي) .

م : (2) تبدأ بنغمة (فا) بالإصبع الأول علي إيقاع , () ثم نغمة (لا) بالإصبع الثالث ' ثم نغمة (فا) بالإصبع الأول علي إيقاع () ثم نغمة (مي) علي الوتر المطلق علي إيقاع . () .

م : (3) تبدأ بنغمة (ري) بالإصبع الثالث علي إيقاع , () ثم وتر (مي) المطلق علي إيقاع , () ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني علي وتر (لا) علي إيقاع , () ثم نغمة (لا) وتر مطلق علي إيقاع () .

م : (4) تبدأ بنغمة (سي) بالإصبع الأول علي وتر (لا) علي إيقاع , () ثم وتر (لا) المطلق علي إيقاع . () .

م : (5) تبدأ بوتر (مي) المطلق وتكرر مرتين علي إيقاع , () ثم نغمة (ري) بالأصبع الثالث علي وتر (لا) وتكرر مرتين علي إيقاع . () .

م : (6) تبدأ بنغمة (دو) بالإصبع الثاني علي وتر (لا) علي إيقاع () ثم نغمتي (مي) (علي الوتر المطلق ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني علي وتر (لا) وتكون النغمتين علي إيقاع , () ثم نغمة (سي) بالإصبع الأول علي وتر (لا) علي إيقاع . () .

- م : (8 : 7) وهي تكرار ل م (6 : 5) .
 م : (12 : 9) هي تكرار ل م (4 : 1) .

6 - Allegro

الشكل (6)

لا الكبير	السلم
(16) مازورة	الطول البنائي
4 4	الميزان
	الإيقاعات المستخدمة

جدول (4)




التحليل العام:



يتكون اللحن من (12) مازورة الصيغة البنائية لها. ABA2




التحليل العزفي:

م : (1) تبدأ بنغمة (لا) بالإصبع الثالث علي وتر (مي) علي أيقاع



(ثم وتر) مي (المطلق علي إيقاع) وتكرر مرتين وأداء القوس يعتمد علي القوس المتقطع.

م : (2) تبدأ بنغمتي (فا) بالإصبع الأول علي وتر (مي) ثم نغمة (صول) بالإصبع الثاني علي وتر (مي) علي إيقاع () ثم نغمة (فا) بالإصبع الأول علي إيقاع () ثم وتر (مي) المطلق علي إيقاع () وتكرر مرتين .


م : (3) تبدأ بنغمة (ري) بالإصبع الثالث علي وتر (لا) وتكرر مرتين علي إيقاع () ثم نغمة (دو) بالإصبع الثاني وتكرر مرتين علي إيقاع () .

م : (4) تبدأ بنغمتي (سي) بالإصبع الأول علي وتر (لا) ثم وتر (لا) المطلق علي إيقاع () ثم نغمتي (سي) بالأصبع الأول ثم نغمة (دو) بالإصبع الثالث علي وتر (لا) علي إيقاع () ثم نغمة (لا) علي الوتر المطلق علي إيقاع () .

م : (5 : 8) هي تكرار ل م (1 : 4) .

م : (9) تبدأ بنغمة (فا) بالإصبع الأول علي وتر (مي) وتكرر مرتين علي إيقاع () ثم نغمة (مي) وتر مطلق (ثم نغمة) لا (وتر مطلق علي إيقاع () .

م : (10) هي تكرار ل م (9) .

م : (11 : 12) تبدأ بنغمة (فا) بالإصبع الأول علي وتر (مي) ثم نغمة (صول) بالإصبع الثاني ، ثم نغمة (لا) بالإصبع الثالث ، ثم نغمة (فا) بالإصبع الأول ، ثم (مي) المطلق ، ثم (دو) بالإصبع الثاني علي وتر (لا) ، (ثم نغمة) سي (بالإصبع الأول علي إيقاع () وظهر مصطلح Rit بحيث يبطئ بالتدرج .

م : (13 : 16) هي تكرار ل م (1 : 4) .

التعليق العام علي العينة المختارة:

بعد أن قام الباحث بعرض النماذج السابقة وتعرض لها بالشرح والتدوين والتحليل يري بأنه يجب الاهتمام بالمدرسة اليابانية لسوزوكي لتدريس آلة الكمان للمبتدئين وخاصة الأطفال بما فيها من نماذج لمقطوعات مبسطة وتزداد صعوبتها تدريجيا مما يساهم في رفع المهارة العزفية للطفل .

نتائج البحث:

- بعد الإنتهاء من البحث , يري الباحث أنه قد توصل للنتائج التالية:
التعرف علي المدرسة اليابانية لسوزوكي في دراسة آلة الكمان للمبتدئين بوجه عام والأطفال بوجه خاص.
محاولة الأرتقاء بأسلوب أداء الأطفال من خلا مقطوعات الكتاب الأهل لسوزوكي وهي مقطوعات مبسطة لتيسير العزف علي الأطفال
زيادة أقبال الأطفال علي عزف آلة الكمان عند سماعهم لمقطوعات مبسطة .

التوصيات في ضوء النتائج التي توصل إليها الباحث من خلال الدراسة الحالية

توصى :

- في نهاية هذا البحث يأمل الباحث أن تتال هذه الدراسة اهتمام القائمين علي التعليم الموسيقي في مصر بصفة عامة , واهتمام القائمين علي دراسة آلة الكمان بصفة خاصة , وفيما يلي بعض المقترحات التي يري الباحث أنها من الممكن أن تساهم في تحقيق أهداف هذا البحث:
 - الإهتمام بإستخدام طريقة سوزوكي في تعليم الأطفال العزف علي آلة الكمان وذلك بهدف تحسين المستوي التعليمي لآلة الكمان.
 - ضرورة الإطلاع الدائم علي أحدث الطرق والأساليب الحديثة الخاصة بمناهج العزف وذلك لتطوير أسلوب العزف علي آلة الكمان.
 - تشجيع الباحثين علي عمل كثير من الأبحاث في هذا المجال أملا في تحسين مستوي الأطفال وزيادة الأقبال علي تعلم آلة الكمان .

قائمة المراجع العلمية:

- إيمان قيصر سمعان " : فاعلية المدرسة البولندية في تنمية المهارات الأدائية للمبتدئين في العزف علي آلة الفيولينة , " بحث منشور , مجلة علوم وفنون الموسيقي , المجلد التاسع عشر , يناير 2009 م.
- حسين صابر لبيب " : الطرق المختلفة في تدريس آلة الفيولينة بأمريكا للاستفادة منها في تعليم الطالب المصري , " رسالة دكتوراه غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة 1982 , م.
- رنا ساهر " : برنامج مقترح لتنمية الإبداع الموسيقي لدي طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي , " رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , القاهرة , عام 1999 م.
- محمد سعيد هيكل " : المدرسة اليابانية لتعليم الكمان وإمكانية تطبيقها في مصر , " رسالة دكتوراه غير منشورة , المعهد العالي للموسيقى العربية , أكاديمية الفنون 1988 , م.
- محمد عصام عبد العزيز إبراهيم " : طريقة مقترحة لتدريس آلة الفيولينة للمبتدئين بكلية التربية الموسيقية , " بحث منشور مجلة علوم وفنون الموسيقي , المجلد الخامس , كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان , سبتمبر 1999 م.
- هيثم سيد نظمي " : المخل في تذوق الموسيقي العربية " كلية التربية الموسيقية , جامعة حلوان 2018 , م.
- WWW.WIKABIDIA.COM

ملخص البحث

تعتبر آلة الكمان من الآلات الموسيقية الرائدة والتي تحتل مكانة كبيرة في الموسيقى العربية سواء في التخت قديماً أو في الفرق الموسيقية حديثاً والتي استغلها الملحنون في عزف الأغاني المصرية ضمن آلات الفرق الموسيقية ، وتأتي آلة الكمان علي رأس عائلة الوترية ذات القوس لما لها من إمكانيات عالية وصوت مميز ودور أساسي ومؤثر في أداء هذه الأغاني ، فهي ملكة الآلات والعمود الفقري لمعظم الأعمال في الموسيقى والغناء المصري.

كما يوجد العديد من المدارس والطرق المختلفة لتدريس آلة الكمان والتي تسعى كل منها إلي الوصول بالدارسين إلي أعلى مستوي ممكن من الأداء ، ويجب في مجال البحث الإستفادة من كل النجاحات التي تثبتت فاعليتها في التدريس ، لذلك فكر الباحث في تناول أسلوب المدرسة اليابانية لسوزوكي في تدريس آلة الكمان للتعرف علي خصائصها والإستفادة منها في تنمية المهارات العزفية للمبتدئين وخاصة الأطفال في العزف علي آلة الكمان.

وقد اشتمل البحث علي جزئين:

أولاً : الإطار النظري : ويشمل

ا . نبذة عن التدوق الموسيقي .

ب . نبذة عن شينيتشي سوزوكي .

ج - نبذة عن طريقة سوزوكي لتعليم آلة الكمان .

ثانياً : الإطار العملي : ويشمل تحليل العينة المختارة لستة مقطوعات من كتاب سوزوكي الأول لعزف الكمان .

وأختتم البحث بالنتائج والتوصيات المقترحة ثم قائمة المراجع العلمية وملخص البحث.

Research Summary

The violin is one of the leading musical instruments that occupies a great place in Arabic music in ancient times or in the modern musical ensembles. The violin is used by the composers in playing the Egyptian songs in the musical instruments. She is the queen of instruments and the backbone of most works in Egyptian music and singing.

In addition, there are many schools and different ways to teach violin, which seek to reach the highest level of performance, and in the field of research should benefit from all the successes that proved to be effective in teaching. Violin to identify its characteristics and benefit in the development of the skills of beginners, especially children in playing the violin.

The research included two parts: First: Theoretical Framework:

Includes About Music Tasting.

B About the Shinichi Suzuki

. C - About the way Suzuki to teach the violin.

Second: Practical Framework: The selected sample analysis includes six pieces of Suzuki's first violin book.

The research concludes with the proposed conclusions and recommendations, a list of scientific references and a summary of the research.